

الغارات

[937] بن قيس الفهري، فتصاحك ثم قال (1): [لقد علمت قريش أنه لم يكن أخصى لتيوسها من أبيه، ثم قال: من هذا ؟ - قال: هذا أبو موسى، فتصاحك ثم قال: لقد علمت قريش بالمدينة أنه لم يكن بها امرأة أطيب ريحا من قب امه. ثم قال: أخبرني عن نفسي يا أبا يزيد قال: تعرف حمامة ؟ ثم سار. فالقي في خلد معاوية قال: ام من امهاتي لست أعرفها، فدعا بنسابين من أهل الشام فقال: أخبراني من ام من امهاتي يقال لها: حمامة لست أعرفها، فقالا: نسألك بما لا تسألنا عنه اليوم، قال: أخبراني أو لاضربن أعناقكما، ولكما الامان، قالا: فان حمامة جدة - أبي سفيان السابعة، وكانت بغيا وكان لها بيت تؤتى فيه. قال جعفر بن محمد عليهما السلام: كان عقيل من أنسب الناس). وقال المجلسي (ره) بعد نقله في تاسع البحار (في باب إخوان أمير المؤمنين وعشائره صلوات الله عليه) (ص 626 من طبعة أمين الضرب) من أمالي ابن الشيخ (ره) ما نصه: (بيان - أخديته أي أعطيته، والقب بالكسر العظم الناتئ بين الاليتين). ثم قال المجلسي (ره): (أقول: قال عبد الحميد بن أبي الحديد: روى أن عقيلًا - رحمه الله - قدم على أمير المؤمنين عليه السلام فوجده جالسا في صحن المسجد بالكوفة فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين (فنقل حديث الغارات من دون نسبة إلى الكتاب، وكذا حديث الغارات المذكور في ص 549، وزاد عليهما أشياء، فمن أراد التفصيل في ترجمة عقيل فليراجع الباب المشار إليه من المجلد التاسع). وقال (ره) أيضا في ثامن البحار في باب (ما ورد في... معاوية وعمرو بن العاص) (ص 566) ما نصه: (قال مؤلف الزام النواصب والعلامة - رحمه الله - في كشف الحق: روى أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي في كتاب المثالب: كان معاوية لعمارة بن

_____ 1 - اضيف ما بين المعقوفتين لوجوده في

_____ الغارات وسائر الكتب.